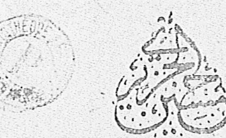
عدد ١٤٧ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز





صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٨ جمادى الثانية ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٦ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٤

قفز الارانب !

علم الله ان في الناس من وضعتهم امهاتهم في ساعة برج العقرب فجاءوا كالهموم . يكونون السموم . ويوقدون العيون والوسوم !

فما صفقنا مشاغبين . الا وظهر مشاغبون . وما لطمنا متهافتين . الا وقفز متهافتون . وما وكزنا عاشين . الا ورقص عاشون . وما القمنا ناعقين . الا وتنقم ناعقون . وما رقسنا صاهلين . الا وشخر ناهقون ! فافدني رحم الله ابويك اي دواء نافع لمن يفسدون ولا يصلحون ؟

خلق الله الارنب يديها اقصر من رجليها لذلك كان وقوفها حفزا . ومشيها قفزا . والنساء اذا كن حاملات واطلن النظر في شيء من المرئيات جئن بالمولود على شكله او على لونه او على بعض صفاته . ولهذه الاسباب يجب علينا غصبا ان نعتقد بان كثيرات من امهات بعض الاخوان قد شغفن اشهر الحمل بالنظر الى الارانب وكيف تقفز فانجبن الذكور القافزين !

يخيل لي انك تسالني الدليل ؟ فاليك هو لا بارك الله لك فيه !

ظهرت حركة مباركة (بركة المصران في النيران) حيث تفلسف بعض اساطين المفكرين او المفكرنين فقاموا يدعون الى تحرير المراة المسلمة واعطائها او تمكينها من حرية تجيز لها السفور . والاختلاط بالجمهور . وتخطي الجماعات . والحضور بالاجتماعات . وما عطف وما يمكن ان يعطف . وما تاتي الايام بعطفه !

اقامت هذه الفئة احتفالها . وارتنا من الثمرة فالها . فشمل اجتماع القافزين سيدة . ازاحت نقابها والقت خطابها . وقالت اطلقوا سراحنا . وادفعوا اتراحنا . وابصروا وشاحنا . و... سمعوا مزاحنا وانظروا اطماحنا . وما يدريكم . بماذا نتيكم . في الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى !

ويلي ! قد نسيت ان اقول وقافزات ايضا مع القافزين !

قعدت هذه نقام ذلك وقال يا حمدنا كن شاهدا بان الرفيقة قد اذابت قلبي تاثرا من كلامها !

حقا قد ءان الاوان لان تنبذ تعاليم الجامدين فحتى متى نجني على هذا الجنس اللطيف . والنوع الخفيف . فنسلب منه حريته عكسا . ونحمله الاحزان حبسا . هلموا الى اطلاقه من وثاقه . واذكروا ما ستشاهدون . من وجوه سافرة . وغزلان نافرة . وتحيات عاطرة . ومحاضرات كالعسل . ولقس ما لم يقل !

والعبد لله يا عباد الله يخيل لي احيانا اني نائم حالم بكل ما يجري من مثل هذه الانغام ولا تشك في ان الحق معي . فنظير هذه المبتدعات يعسر على العقل ان يجوز حدوثها في اليقظة . ويصدق بصدورها من مخلوقات مثلنا خلق الله لكل منهم عينين ولسانا وشفتين !

وما يدريك لعل الله يريد ان يخسف بنا الارض او يدمرها تدميرا . فامر هؤلاء الذين ساغ لهم ان ينبذوا من تعاليم الدين جانبا . وينقدوا من الكتاب نصيبا . بان يبتدعوا لنا اكبر بلية . ويبيحوا للمخدرات تبرج الجاهلية !

الا شلت يد عاملة على هتك الستور . وهدم الخدور . في زمن ذاع فساده . وفجرت اولاده . وتراءى السفه من كل جانب . وهكذا تقفز الارانب !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

الاسد والرجل

اسمعهم يؤكدون بان الاسد اذا انطلق يسعى في التماس فريسة ولقيته امراة غض بصره عنها وتجاوزها كانه لم يرها .

اذا كان هذا صحيحا جاز لنا ان نعد هذا الحيوان اعقل من الرجال الذين نراهم يخجلون النساء في الطرقات بالسلام والكلام .

الاسد عظيم يفترس الرجل وما اقوى من الرجل . ولكن العقل الذي يميز هذا عن الحيوانات جماء كيف يغيب عن صاحبه ويدعه احط منزلة من الدواب !

(العذراء)

من لا يشتري يتفرج ....

بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الوسواس الخناس . فيا ايها السامعون من الناس . اعتبروني ظالما مغرضا . وعن الحق معرضا . واحسبوني احمق طائشا . وفي الخيال عائشا . وانسبوني لما تحبون . وما تريدون . ثم اوثقوني . كتافا متينا . وضعوني في محبس

سجينا، وبعد أن ترتاحوا من هذا الكذاب، الذي ما انفك يفتري على الاتقياء والاقطاب، اجعلوا وجوهكم شطر الصحيفة الثالثة لعدد يوم السبت الفايت من جريدة « النهضة » المباركة فانكم ترون تحت عنوان (اعلان) نثرا ونظما في موضوع لا تطرقه الا الصحف العالية، ولا تتناوله الا الجرائد السامية والموضوع (اكرمك الله) في التنويه بدقاز قالت عنه نهضتكم انه (عالم رباني وعارف صمداني نادرة الوجود وله باع طويل في الفلك والتنجيم، فمرحبا بقدومه) طارولالي . . . . . واختم ابيات طالعها :

(حل بتونس اشرف اعجوبة الدهر

ونورت يا عبد السلام هذا القطر)

وهنا اشهدوا علي اني اصيح : لعنة الله على الشعر ولعنة الله على النهضة مطلقا ولعنة الله علي معها اذا انا بقيت اجد شعرة نابتة في جلدي تركن الى سماع ما يسمونه شعرا !

وهيا نرجع فنقول للناس بشراكم بما تاتيكم به صحافتكم الراقية . . . . تبريج وحروز، واكتشاف رموز، وتعزيم وتبخير، واخراج ما في الضمير، وحساب وتدقيق، وكتابة في ابريق، ومخاطبة عتروس و . يا كيكتنج احفظه من السوس

فمن شاء الوصول الى هذا السر العزيز، فالنهضة تدله على اوتيل هي صنتر الشهير، فليعرج ليبرج ومن لا يشتري يتفرج !

وعبدكم هذا يحب ان يطلعكم على التي هي اكبر من اختها، بل تحسب جدتها،

جاء في عدد الثلثاء من هذه النهضة (براني بلاشي نهضه) ما ياتي : (اطلبوا جميع المشروبات والقازوز ماركة كذا فانها توجد في جميع الحانات) الحانات ! الحانات !

فافتحوا عيونكم واذانكم وابصروا واسمعوا جيدا - الحانات الحانات الحانات ! - لا لا، ليست بجريدة ايطالية التي قالت هذا بل هي النهضة ! الم تعرف النهضة العربية الاسلامية ؟ هي التي قالت اطلبوا المشروبات من الحانات الحانات الحانات !

اطلقوني من وثاقي الآن فلعنة الله على من يقول اني جائر وظالم بعد كل هذا التي تسمع وترى !

اطلت عليكم ؟ نعم اطلت ولكن ما اتيت من الذي عندي بعشر المعشار، لانكم لا تجهلون اني الكاتب . . . . (المهذار)

صدى الاسبوع

(السبت)

الزمارة الجديدة !

بناء على سهر الحكومة دائما ابدا على مصالحنا وانتباهها الى جميع ما فيه خيرنا ونفعنا فقد توفقت لخدمتنا بتاسيس (زمارة) ذات ابواق متفرعة ووضعتها فوق ادارة الاشغال العامة حيث صرفت عليها فيما يقال (٦٠) الف فرنك (سوم مرفق) دون ما يلزم لها من النفقات المستمرة التي تقدر بـ (٣٠) الف سنويا ! وقد شنفتنا بتبويقها ففهمنا انها ما جعلت الا لتسمع الصم الذين لا يسمعون !

(الاحد)

نكبة في صديق

الى نكبات الدهر نضيف فاجعتنا بوداع صفينا (محمد الخضيري) الى دار البقاء،

في ذمة الله ايتها النفس الابية ويا ايها القلب السليم الحليم،

فقدناك ففقدنا وفاء وذكاء وعبقرية وكياسة فانا لله وانا اليه راجعون

توفي الصديق ببلد بنزرت ودفن فيها، ومن واجبنا شكر اهاليها لما قاموا به من العمل الجليل نحو الخل الفقيد اذ تولوا تجهيزه ودفنه فلهم من الله الاجر ومنا عظيم الشكر

اللهم ارحمه ونعمه وارزقنا واهله صبرا وجلدا، وان كنا لا نسلوه ابدا

(الاثنين)

الفيلسوف الديني (ها ها ها)

عاش الشيخ جمال الدين الافغاني (٥٩) سنة قضاها في التبحر في الحكمة والفلسفة وكان يعرف اللغات الافغانية والفارسية والعربية والتركية والفرنسوية والانكليزية والروسية !

وعاش الشيخ محمد عبده (٦٣) سنة بلغ فيها درجة خولته ان يحمل لقب المصلح الاسلامي !

وقد الف هذان العظيمان عديد التاليف كما اسسا المجلات العلمية والصحف الاصلاحية ولكن لم يخطر لواحد منهما يوما ان يمضي ما ياتي به من الحكم البالغة (بالفيلسوف الديني) - وعندنا كهل اسمه الشافعي النفطي وضع على الورق كلاما سمته جريدة « النهضة » قصيدة ونشرته مذيلا بهذا الامضاء الكبير !

شيء يضحك من جهة ويبكي من اخرى لان تلك القصيدة كالبعرة الدالة على البعير،

(الثلاثاء)

اسمع هذه النغمة !

في مساء هذا اليوم دخل مكتبتنا شاب بيضاء عمامته، بادية بلاهته، وعرض علينا ان جريدة « النهضة » قد ادرجت اليوم مقالا بامضائه ضد السيد الجيلاني بن رمضان وطفق يقسم ايمانا مغلظة على انه ما كتب ذلك اصلا، اطلعنا عندئذ على المقال فلم نلف من نسبة بين معانيه، وفقلة من نسب اليه، وعلى كل فقد صدقناه وله ان يلتمس واسطة سوانا لتبرئة نفسه فيما اذا كان صادقا

(الاربعاء)

في العدلية التونسية

دخل هذا اليوم المسمى فرحات الجلاصي الى ادارة العدلية التونسية واخذ يصيح بالمدير والرؤساء طالبا توظيفه رئيسا او عضوا او كوميسارا (على الاقل) وطفق يهدد الافراد ويصخب ويتوعد فاحالته الادارة على الحكيم ليفحص قواه العقلية والله يحبس علينا العقل والدين

(الخميس)

في التليفون عدد (١٥٩٤١)

- الو، الو

- الو، اشكون انت ؟

- شاف دو بانك، بونصوار مادموازيل

- بونصوار، بربي قلي عرفتوس اشكون قا يدوي لصاحب النديم بالاقار متاعنا ؟

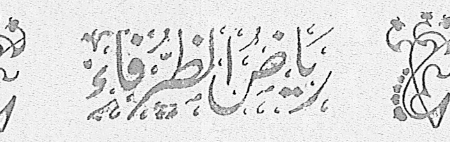
- هانا نعملو في بحث ولازم نعرفوه . . . .

اسمع بربي الليلة شوف كيفاش تغلبنا الكراسي الي حذا المدار بتمتنا باش نبداو قراب ليك

كون متيني ما تزيوش امخر بيك، ماس في قلبا ماو الي يحب عليم تقولولو عندم اماليم

- نشهدلك ماك الا قمقومه . . . . اروار

- اروواو، اوبليز بربي يا عينيا ما نعيسس عليك



قامت الآنسة (بحلاقه) ، ولسانها باتم الطلاقه وقالت اما سمعتم بما وقع في ذلك المساء ، من الخطب التي القيت في شان تحرير النساء ، ولسوف تنطلق من الخدور ، ونزاحمكم في كل الامور ، فانبرى لها (المهندس الفالس) ، وقال اخرسي يا اخت الابالس ، ومن فرط ما لحقه من الانفعال ، انشد هذه الاقوال :

ركضنا ركضنا الى ان نهضنا * لاوج الضلال وهتك الستور
وخضنا وهضنا الى ان عرضنا * باعراضنا مثل نبذ القشور
واي عمى مثل هدم الخدور
بلينا بجمع الى المخزيات * تراهم سراعا كمثل الحمير
رءوس نظاف من المعلومات * وشطح وردح وطيش كثير
وجسم كبير وعقل صغير

يرومون تبديل ما قد اتى * به ديننا من عظيم الحكم
وذلك كفر فهل الفتى * بربك ان يزدري او يهم
باحكامه هل عراكم صمم ؟
فدعوتكم دعوة للفساد * وسعي لتوسيع خرق الغرور
وفكرتكم مثل لون السواد * عبثنا بها يا دعاة السفور
وقلنا ضلال وغي وزور

(الجمعة)

نعم هو ....

مخزن الربيع الكائن بنهج البلح عدد ٩ الذي اذا انت زرته وجدت جميع انواع الاقمشة الصوفية والحريرية باتم الالوان وباسعار مناسبة جدا

كلمات ذهبية

اطلبوا جميع المشروبات والقازوز الخ فانها توجد في جميع الحانات «النهضة» عدد ١١٣

شعر الشيخ معاويه

قال مشطرا جانبا من قصيدة الفيلسوف الديني:

(اراك ابي النصح خامرك السكر)

فخذ اربعه اواق سناحرم وقشرو

وزيد معاه وقيه من وصبر لازمه

(يلذ اليك في الهوى المر والصبر)

(ولما رايت الحال اودت خطة)

ظهرلي يلزم معاهم وقيه زعترو

واهربهم ما هوش كيف المرة الاخرة

(امرتك ان تصغى فلم ينفع الامر)

(اما آن ان تسعى لمجد وضعته)

وتشرب ماء الفول يصحبه السدر

والا في عوض هذا احفظ شويه من شعري

(فترفعه حتى يعود لك الذكر)

شؤون

هل من نهاية ؟

حارت الناس وضاق العباد ذرعا مما ارتنا الظروف . وما اظهرت لنا الايام من اسعار السلع وكيف صارت . واثمان المواد وكيف طارت . اذ التجار استنطحوا . وما قنعوا بما ربحوا . فالناس تجاهد وتكابد . وهم يشرعون في الذابد . ولقد اصبحنا نرى ارتفاعا غير معقول . وشططا غير مقبول . والاحتكار بعينه ينظر . وكل سوق باسعاره يجهر . فيا ولاة الامور انكم تسمعون . وانكم مثلنا تاكلون وتلبسون .

يا قاضي

ان السمك يشكوك . وينكر عليك ذلك السلوك . فالقاصر منه ناقم . والرشيد غضبه يتفاقم . وعروسة البحر تبكي . ولا تجد لمن تشكي . وشحمة الارض تتضجر . ودموع السلبة تتفجر . والكل ينشدون ; فظلقها فلست لها بكفء .

قدماء الصادقية

تلقينا بسرور زائد ان اخواننا قدماء الصادقية قد اتخذوا لجمعيتهم محلا متسعا وقرروا الدأب على القاء المسامرات العلمية والمحاضرات المفيدة في مستقبل الايام ونحن نؤمل لهم الاعانة والنجاح

جمعية التحابب

بشرتنا جريدة « تونس الفرنساوية » بان جمعية التحابب التونسي الفرنساوي ستعود لعقد جلساتها بقصر الجمعيات الفرانساوية للنظر في شؤون هامة ومصالح خلادية وشعبانية وغير ذلك ، وحيث ان اجتماعات الباحثين في تحرير المرأة تقع ايضا بالقصر المومى اليه فلا يخشى من تصادف الجماعتين هناك وعقد الجلستين في ساعة واحدة اذ لا فرق بين الموضوعين ولا خلاف بين الفريقين ويبعد كل البعد ان يحصل ادنى خلاف بين سي عبد القادر القبايلي وسي مصطفى سفر مثلا ، وما مساعي جميعهم الا كقول من قال : تعددت الاسباب والامر واحد ....

اخواننا الطلبة

ان من اتقى الله واتبع اوامره واجتنب نواهيه وعمل صالحا فقد افلح وصار في غنى عن مثل (الشيخ هجاجي) الذي علمنا انه حل بالعاصمة لبث جرائم ضلاله ويقيننا ان ترهاته لا تروج الا على السذج والبسطاء ، ولكن برغم ذلكم وجب ان نحذركم من تدجيله وخزعبلاته

لا يخامرك الشك

في ان سميد الخمسة هو النوع الرفيع الذي شهد مقتنوه بانهم ما راوا اجود واحسن منه . فلا تتقاعد من اقتناء ما يلزمك منه واطلبه من السيد الطيب الحداد بنهج لاغه عدد ٦

احسن ادارة تونسية لبيع وكراء العقرات هي ادارة العقرات التونسية بنهج القصباء عدد ١٦٠

عدد النديم الممتاز

في الثلث الاول من شهر فيفري المقبل يصدر العدد الممتاز الذي هو باكورة اعداد السنة الرابعة وسيقع في (٨) صفحات صقيلة مزدانة بصور عدد من الكتاب والشعراء ، طافحة بالمواضيع الفكاهية والاشعار الطيفة العصرية ، والرسوم الرمزية المخصصة لبعض الماجريات

فعلى المشتركين الغير الخالصين ان يبادروا بالايفاء لاننا سنقطع الجريدة عن المدين ببروز اخر اعداد هذه السنة ، ونتخذ وسائل الخلاص .



نعني بلغز العدد الفائت لفظ (خروف) وقد نجح في حله الادباء :

ابراهيم بن حميده (المحرز) ـ الهادي الزراد ـ محمد ذيـــاب ـ البــاجي البليش ـ مصطفى بن شعبان ـ م . ع القيرواني ـ جلال الدين النقاش ـ احمد . م ـ حسن . س ـ ابو عبد الله ـ محمد بن محمود

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لدابة نادرة . (٢١) اسم لشيء كلنا يحمل عددا منه . و (١٢٣) اسم لنبات مغذي و (١٢٤) اما مصدر لفعل معناه الميز . واما جزء من لعبة جعلت ملهاة للبطالين ـ وجــائزته نسخة من كتاب (القواعد الرسمية) توجه للسابق ان يبعث الي بتفسيره بتامبر ذي ٢٠ ص .

اقتراحات

لماذا لا تتجنس ؟

لاني متى تجنست صرت مذموما عند قومي مدحورا عند من التصقت بهم (س . ب)

لاني اذا تجنست الصقت بنفسي اوصافا منها الطمع وخفر الذمة وضعف العزيمة ، والعرب لا تعرف هذه النعوت اصلا (زيد)

لان تجنسي يصبح وبالا علي فديني يمقتني وقوميتي تتبرأ مني وعشيرتي تنكرني وتجرع كاس الممات اهون من هذه الويلات (انسان)



نتعشم الكمال في همم اخواننا المشتركين الذين وجهنا لهم بوصولاتهم اخيرا والذين سنوجه اليهم في الاسبوع الاتي . فعسى ان يتكرموا ولا يحملونا مصاريف البريد عبثا فوق ما نحن بصدد تكبده اسبوعيا خصوصا ولم يبق من العام الا ايام ولهم الشكر سلفا ـ ونرجو من الباعة ان يوافونا بالحسابات عاجلا وكفى ما مضى .

اقتراح

بناء على تفكير من قاموا يبحثون في تحرير المراة المسلمة وتهيأة عقول مواطنيهم لرفع الحجاب فالنديم يقترح على كل من جذبته هذه الفكرة الراقية وشاء ان يطلق العنان لزوجته ان يبادر قبل ذلك بتقييدها في سجل المجلس البلدي (مثلا) مع ضبط اوصافها ونعوتها حتى يسهل الظفر بها متى قدر الله ضياعها وذلك اقصى ما يمكن ان يتخذ من الاحتياطات ، لان الناس الاولى يقولون : (اقفل ناق ما تحل) والله الموفق

منتقطفات

عهدي وعهدها

ارى عهدها كالورد ليس بدائم
ولا خير فيمن لا يدوم له عهد
وعهدي مثل الآس حسنا ونضرة
له بهجة تبقى اذا فني الورد

مفكرة التمدن
لعـــام ١٩٢٤

هي مفكرة جميلة بشكل دفتر صغير شاملة للتاريخين العربي والافرنجي توضع في الجيب لا يستغنى عنها احد ـ توجد بالمكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ وثمنها ٣ فرنك ونصف .

ارتفاع الليـــرة

بالرغم من ارتفاع الليرة وغلو الاسعار فان التاجر السيد الباجي المبزع صاحب المغازة عدد ٢١ بسوق الصوف قد ابقى اسعار بضائعه كالمعتاد ومن زاره تحقق ذلك ، ولديه سراول صوف وحرير مجعبة وشيتان حرير عالية وكريب دي شين على المبر ومحارم خيط رفيعة واقمشة مختلفة نسائيـــة

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٣ فهناك انواع البرقيز : التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانه احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المرعدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعـــاملة حسنة .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقـــة وبها كل التسهـــلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايـــدان سنمـــا (بالبســـاج)

تمثل بواسطة النــور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهليـــة ـ تونس

مرينا يوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (ماالفترت) من السلع المتجدده وعنده فراش صوفا رفيعة جدا

حسين الجزيري